

كيف تتعامل مع الذي يخوض في عرضك؟! | #خواطر | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد المجتمعات اللي بيكون فيها خطوبات كتير بيكثر فيها الكلام والخوض في اعراض الناس - [00:00:00](#) وفي بعض الاوقات الانسان منا بيتهم بتهمة هو منها بريء. يعني ممكن مثلا احد الشباب تزوج وقاعد في قرية من القرى انتم عارفين في القرى الكلام كتير شوية فنتهم زوجته باتهام مثلا وهي منها بريئة. في المجتمعات اللي هي مجتمعات بقى الوظيفة الحكومية والكلام ده او الوظيفة الخاصة - [00:00:24](#) في بعض الاوقات ممكن واحد حاقد على حد معين فيبدأ يقول عليه حاجة هو منها بريء. وما اكثر التهم التي تقال والانسان هنا في الوقت اللي زي ده يبقى متحير يعمل ايه؟ يرد ويعمل مشكلة ويعمل ازمة. الناس عامة في الباب ده لهم طريقتين - [00:00:44](#) الطريق الاولاني اللي يفوض امره لله سبحانه وتعالى. عملا بقول الله سبحانه وتعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وده مكسبه في حاجتين مهمين اوي. ان انا لما بفوض ربنا ان هو اللي يجيب لي حقي بتكون النتيجة ان ربنا سبحانه - [00:01:04](#) تعالى هو اللي بيتولى تبرئتي من التهمة دي. الامر الثاني ان ربنا سبحانه وتعالى يفضح هذا الانسان اللي اتكلم عني على رؤوس الناس وده معنى قول الله سبحانه وتعالى وده اللي احنا هنمشي معه النهاردة في قول الله ان الله يدافع عن الذين امنوا ودرس بكرة اذا ربنا احيانا نتكلم على - [00:01:24](#) الناس بقى اللي بتفكر تاخذ حقها. وازاي ناخذ الحق؟ انا النهاردة قلت خلاص انا وكيل ربنا سبحانه وتعالى. انا حزبي في هذا الباب ربنا سبحانه وتعالى جعل في القرآن قانون عظيم اوي قانون مهم اوي ان كل انسان افتري عليه ففوض - [00:01:44](#) امره لربه واوكل الامر لله ان الله كفيل بطب رثته ثم فضح من وقع في عرضه. تعالوا ننزل للقرآن ونشوف المعنى ده. هتلاقي سبحان الله امرأة العزيز اجتهدت غاية الاجتهاد ان هي تفتري على يوسف عليه الصلاة والسلام. واجتهدت غاية - [00:02:04](#) الاجتهاد ان هي تسوق سمعته قدام الناس. واجتهدت غاية الاجتهاد ان هي تبرأ ساحتها من اي غلط. فقالت لزوجها ما جزاء من خذ باهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم. واجتهدت ان هي تبرأ نفسها قدام النسوة. طب كانت النتيجة ايه - [00:02:24](#) لما فوض يوسف امره لله سبحانه وتعالى حصل حاجتين. الحاجة الاولانية برأه الله سبحانه وتعالى وبعده مرات برأه الله سبحانه وتعالى لما انطق الغلام اليسير وشهد من اهلها. كان الغلام اليسير ده الصغير ده - [00:02:44](#) كان سبب في تبرئة يوسف عليه الصلاة والسلام قدام زوج المرأة. فساعتها قال لها انه من كيدكن. التبرئة الثانية كانت قدام نسوة المدينة. رغم ان الخبر طالع من القصر ان يوسف راود المرأة عن نفسها. الا ان ربنا برأ يوسف قدام - [00:03:04](#) النسوة امرأة العزيز تراود ايه؟ فتاها عن نفسه. فأنطق الله نسوة المدينة ان يوسف بريء هي اللي عندها ان لزاها في ضلال مبين. وبرأه الله سبحانه وتعالى مرة تالفة قدام القصر قدام الملك. ارجع الى ربك - [00:03:24](#) فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وهم لما جم وقفوا قدام الملك النسوة قالوا ما علمنا عليه من سوء وهي قالت الان حصص الحق انا راودته عن نفسي. حصلت تبرئة وتبرئة للمرة الرابعة قدامنا احنا بقى كلنا. ان يوسف كان - [00:03:44](#) عليه الصلاة والسلام. يبقى القانون بتاع ربنا كل من وقع في انسان بتهمة او شئ غير صحيح. اول حاجة ربنا لازم طب والامر الثاني

ان لازم حتما ولا بد ربنا يظهر عوار هذا الانسان قدام الناس. ايوه المرأة اتفضحت مرة قدام جوزها واتفضحت - [00:04:04](#)
اتبوع قدام نسوة المدينة واتفضحت مرة قدام الملك واتفضحت في القرآن قدامنا فما حدش بيقرأ سورة يوسف الا ويرى فعل هذه
المرأة. النموذج في القرآن ان الله يدافع عن الذين امنوا. كان في شأن السيدة عائشة رضي الله عنها. لما المنافق عبدالله ابن ابي ابن
سلول النبي - [00:04:24](#)

كان في سفر السيدة عائشة راحت علشان تقضي حاجتها فكانت بتبعد بعيد عن الجيش شوية. على ما راحت تقضي حاجتها العقد
بتاعها وقع. راحت على على العقد كان النبي خد الجيش ومشى. وما يعرفش ان عائشة مش موجودة في مكانها. في الهودج بتاعها
اللي على الجمل. وكانت طبيعة جيش النبي ان لازم يبقى في واحد - [00:04:44](#)
بينتظر هو اخر واحد يتحرك اللي هو كان مين؟ سيدنا الصفوان ابن المعطر رضي الله عنه ده اخر واحد يتحرك بعد ما الجيش يمشي
عشان لو حد وقع منه حاجة حد - [00:05:04](#)

حاجة ده بيلم الايه؟ الحاجات بتاعة الجيش ويرجعها لهم مرة ثانية. فوجد السيدة عائشة قاعدة في مكانها قالت فلما رأني استرجع
انا لله وانا اليه راجعون. انتم مشوا وسابوا السيدة عائشة. ركبها على الجمل وخدها ووصلها لحد النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله
بن ابي بن سلول رأس المنافقين شاف ده - [00:05:14](#)

بس فرصة وجت لحد عنده. فقال والله ما سلم منها وما سلمت منه. احنا مشينا بالليل وهم قاعدين مع بعض عارفين وانتشر الخبر
في المدينة. السيدة عائشة رضي الله عنها كانت بتقول لما عرفت الخبر والله كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء - [00:05:34](#)
فالق كبدي من كتر الحسرة اللي اصيبت بها السيدة عائشة. ولكن فوضت الامر لله وهنا ربنا بيتدخل. ان الله يدافع عن الذين امنوا.
السيدة عائشة استفادت ايه؟ استفادت حاجتين الحاجة الاولانية ان برأها الله سبحانه وتعالى. وانزل فيها قرآنا يتلى الى قيام الساعة.
حتى هي ذات نفسها ما كانتش مصدقة. كانت بتقول - [00:05:54](#)

ولشأني في نفسي احقر من ان ينزل الله عز وجل في آيات تتلى تسعناشر اية من سورة النور نازلين عن السيدة عائشة. وكان نهاية
الآيات قال الله سبحانه وتعالى الطيبات للطيبين - [00:06:19](#)

الطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. وبعد كده ربنا يقول ايه؟ اولئك مبرءون مما يقولون سبحان الله! اللي يتولى
التبرئة مين؟ طب والامر الثاني؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يفضح عبدالله بن ابي بن سلول. عبدالله بن ابي بن سلول كان بيحجب -
[00:06:36](#)

المشركين ويجيب نساء ويفضل طول الليل زنا في بيت عبدالله بن ابي بن سلوم وده كان عيب عند العرب. فربنا سبحانه وتعالى
فضحه على رؤوس الاشهاد بقولهم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا. الجواري اللي كانوا عند ان هم جواري عبدالله بن
سلول اسلمنا - [00:06:56](#)

كالمسلمات وهو كان بيحبرهم على الزنا وهم كانوا بيرفضوا. فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى هتك ست عبد الله بن ابي بن
سلول ان اللي كان بيتكلم على السيدة عائشة ويقول عنها ان هي كزا وكزا. لا لا لأ. دوروا على بيته فيبته هو اللي مليون ايه؟ هو اللي
مليون فواحش. الموقف - [00:07:16](#)

رقم ثلاثة ان الله يدافع عن الذين امنوا. في اواخر سورة الاحزاب ربنا اتكلم عن موقف كان بين اليهود وبين سيدنا موسى عليه الصلاة
والسلام. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ها؟ ادوا موسى. اليهود ربنا يعافيكم ناس بلا دين وبلا - [00:07:36](#)
احترام وبلا اخلاق. وهم اول من اسسوا في زمانا ده اقتداء باسلافهم واجدادهم. شواطئ العراة رجاله وستات عريانيين على الشاطئ
هم كان ابائهم واجدادهم كده طول عمرهم كده عالم فاسدة. اه طبعاً. فكان ايه؟ فكانوا كانوا ان بني اسرائيل النبي يقول كده ان بني
- [00:07:56](#)

كانوا يغتسلون عراة. وان موسى كان رجلا حيبا ستيرا لا يرى من جلده شيع. ما كانش يعمل الكلام ده خالص كان لما يبجي يغتسل
روح في مكان وبعيد ويغتسل ويتأكد ما فيش حد شايفه. لا يرى من جسده شيع - [00:08:16](#)

فقام اليهود قاموا عاملين ايه؟ كعادتهم دائما قاموا عاملين ايه؟ قالوا والله لا يغتسل معنا عاريا الا لانه ادر. عنده اعزكم الله عيب في العضو الذكري بتاعه. عيب في جلده كما في رواية ثانية. شف لا تكونوا كالذين ادوا موسى ان الله يدافع عن الذين امنوا. النتيجة كانت ايه - [00:08:33](#)

فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. وفضلت تهمة البغاء والزنا والفواحش هي الصفة اللي دائما ملاصقة لمين المصلحة لليهود ان الله يدافع عن الذين امنوا. هنا ربنا سبحانه وتعالى يتولى الدفاع ويتولى التبريرات. هختم معكم بموقف - [00:08:53](#)

تأكيدا للقضية دي النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وهو راجع من السفر من الجهاد عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين لما كنا بنتكلم عنه دلوقتي قال يعني لان رجعتنا - [00:09:18](#)

الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. يقصد بالاعز هو والناس اللي معه من المنافقين. ويقصد بالازل وحاشاه صلى الله عليه وسلم بابي وروحي ونفسي ويقصد بالاذان للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه صلى الله عليه وسلم. احنا بنرجع المدينة هنعمل حاجتين. اول حاجة لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى - [00:09:31](#)

ينفضوا ما تصرفوش عليهم. وبعد كده الناس اللي حوالين النبي هينفضوا عنه. رقم اتنين اول ما نرجع ناخذ قرار ان احنا نطرده من المدينة. ما يقعدش معنا ما هو كان سيد المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. فسبحان الله زيد ابن ارقم سمع الكلمة. طلع جري على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله قال لعمه. قال له - [00:09:52](#)

ده عبدالله بن ابي بن سلول بيقول كذا وكذا وكذا. فخد عم زيد ابن ارقم الكلمة وراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله عبدالله بن ابي بن سلول وجماعته يقولون - [00:10:12](#)

كذا وكذا وكذا وكذا. النبي صلى الله عليه وسلم جاب عبدالله بن ابي بن سلول بيتأكد انت قلت كذا وكذا وكذا فحلف بالله. حلف بالله انه ما تقولش الكلام ده. واللي نقل الكلام ده رجل اراد ان يفسد ما بيني وبينك وهو رجل كاذب. ولذا انزل الله عز وجل قوله في اول سورة المنافقون اتقوا - [00:10:22](#)

ايمانهم ايه؟ جنة. قعد يحلف عشان اليمين يحميه. ده ده عقلية الانسان اللي ما عندوش دين اصلا. هو انت لما بتحلف الموضوع انتهى؟ لأ. قال فرجع عمي الي وقال والله ما هذا الذي فعلت يا زيد؟ ما زاد الا ان كذبك رسول الله. الرسول انت قدام النبي -

[00:10:42](#)

دلوقتي كذاب. ايه اللي انت عملته دا؟ دا هم حلفوا بالله ان هم ما عملوش كذا. قال فاصابني من الهم ما لا يعلمه الا الله. وفضلت طول الليل ماشي - [00:11:02](#)

هم وغم شديد. قال والله ما استفقت ان الله يدافع عن الذين امنوا. لازم ربنا بيرك ولازم ربنا سبحانه وتعالى يظهر عورة هذا الانسان المتهم المتهم بسرعة ايه اللي حصل؟ بيقول انا ماشي وكثير وحزين والله ما - [00:11:12](#)

الا بمن يأخذ باذني يحركها فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابشر يا زيد لقد صدقك الله. القرآن نزل بسورة كاملة بتقول فعلا انك انسان صادق. والخبر اللي انت نقلته لي انت - [00:11:32](#)

فيه وينقل ربنا سبحانه وتعالى للنبي في آيات تتلى كل ما قاله عبدالله بن ابي بن سلول. ادخر قالوا يقولون هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. وربنا يرد عليهم ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون - [00:11:52](#)

يقولون لئن رجعتنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. وربنا يرد عليهم. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون.

فربنا سبحانه وتعالى عمل حاجتين. الحاجة الاولانية ربنا برأ زيد بن ارقم انه يكون كذاب لأ انت صادق. والقرآن ينزل - [00:12:12](#)

الامر الثاني ان ربنا لما يسم ويصف عبدالله بن ابي بن سلول معه يسمهم بالايه؟ بالمنافقين ويذمهم اشد الذنب في هذه الصورة. ان

الله يدافع عن الذين امنوا. اذا اتهمت في يوم من الايام كل امرك لله عز - [00:12:32](#)

اجعل ربنا هو وكيلك. اجعل ربنا هو حسيبك. اوعى تزعل. بعض الناس بيزعل ويتضايق. ده بيقولوا علي كذا. اوعى تزعل لان سنة ربنا في الكون كله لازم ان ربنا بيرك ويظهر انك من افاضل الناس. تاخده حديس وتمشوا حديث واحد. آآ سيدنا - [00:12:52](#)

كابتن وليد انتم عارفين ان ابوه هو مين؟ ابوه مين؟ الوليد ابن عتبة اللي نزل فيه قول الله عز وجل ذرني ومن خلقت وجعلت لهما
وبنين نشهود عندهم فلوس كتير. لما مات خالد ورس الاموال دي كلها واخواته. فالنبي بيعت سيدنا عمر بن الخطاب علشان -

00:13:12

مع زكوات الناس فخالد قال له انا ما عنديش زكاة. فتخيل مثلا واحد مسلا ابن الملياردير المليارديرات اللي في الشرق الاوسط كله
رايحين نقول له طلع الزكاة مقل ايه؟ لا مش واجب علي الزكاة. فاوول ما الناس سمعت هذا الكلام بدأوا يتكلموا. بعض الناس بقى

00:13:32 - خالد وبخيل -

ما بيطلعش الزكاة وازاي ما يطلعش الزكاة؟ ده ابوه عسى يبقى مش عارف ايه وعمل ايه. وبدأ بعض الناس يخوضون في عرض خالد
سبت الامر لله ربنا هو اللي يدافع عنك. ربنا هو اللي يحميك من الناس دي. كن على يقين ان الله يدافع عن الذين امنوا. فكانت

00:13:52 - النتيجة -

هو مين اللي يعرف الفلوس اللي عند خالد قد ايه؟ فنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ان الناس يقولون في خالد
ويموت خالد بالبخل ويتهموه بالبخل. وخالد فعلا ما عندوش فلوس. الله! ما هو الفلوس الكثيرة اللي خدمنا ابوه دي ايه؟ راحت فين -

00:14:12

ان خالد نزل الوحي من عند ربنا ان خالد فلوسه كلها تصدق بها لله. فصعد النبي المنبر وجمع ال بلال نادي الصلاة المدينة كلها تتجمع.

00:14:31 - المدينة كلها اتجمعت. مدينة كلها في قلب المسجد النبوي. وقال ايها الناس انكم تتهمون خالدا -

انتم بتتهموا خالد انه بخيل وما بيطلعش الزكاة ومانع الزكاة وبتقول انه فين بقى ايمان خالد؟ ايمان خالد دي مش بنته ايمانه يعني

00:14:51 - ايه؟ الاماميات الا ان خالدا قد احتبس امواله وادرعه كلها لله. اتهموه صح؟ ساب الامر ربنا -

في ايه اللي يتكلم يتكلم؟ انا هسيب امري لمين ها؟ لله سبحانه وتعالى. سبت الامر لله؟ رقم واحد ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ برأه رقم

اتنين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انتم متهمين انكم تتهمون خلق فانتهم متهمين. ان انتم خضتم في عرض خالد وانتم الان

00:15:11 - كذابين -

مغتابين خالد ياخذ حسناتكم يوم القيامة. ان الله يدافع عن الذين امنوا. الطريق الاولاني لما حد بيخوض في الطريق الاولاني انك

يكون عندك كامل اليقين ان ربنا مش هيتركك. يبقى عندك كم اليقين ان ربنا هينصرك. سيب الامر لله ساعتها ربنا يدك حاجتين

00:15:31 - يبرأك ويفضح -

اللي وقع فيها. طب انا لو عايز اخذ حقي اه هنا تاخذ حقك مش شرع اباح لك ده على وفق قواعد واصول ناخذها الدرس بتاع بكرة

00:15:51 - اذا شاء الله سبحانه -

00:16:01 - هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -